

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السادس: من كتاب الطلاق من صحيح البخاري

كتاب الطلاق

باب من أجاز طلاق الثالث، لقول الله تعالى: ﴿ الطلاق مرتان فايساك بمعرفه أو تسريح بحسان﴾ [البقرة: 229] وقال ابن الزبير، في مريض طلاق: «لَا أَرَى أَن ترث مبتوته» وقال الشعبي: «ترثه» وقال ابن شبرمة، "تروج إذا انقضت العدة؟ قال: نعم، قال: «أرأيت إن مات الزوج الآخر؟» فرجع عن ذلك

5259 - دَعَتْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخِيرَنَا مَالِكَ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدَ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَوَيْمَرًا الْعَجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَيْهِ عَاصِمَ بْنَ عَدَى الْأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمٌ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقْتَلَهُ فَتَقْتَلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلَّيْ

يَا عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبَرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عَوِيْمَرَ فَقَالَ: يَا عَاصِمٌ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ: لَمْ تَاتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَالَةَ الَّتِي سَأَلَتْهُ عَنْهَا، قَالَ عَوِيْمَرَ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهُي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَاقْبَلَ عَوِيْمَرَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسْطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَتَاهُ فَتَقْتَلُوهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِتِكَ فَادْهَبْ فَأَتْ بِهَا» قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَّا وَانَا مَعَ النَّاسِ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ عَوِيْمَرَ: كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَقَهَا ثَلَاثَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْنُ شَهَابٍ: «فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ الْمُتَلَّاعِنِينَ»

عصر يوم السبت 11 جمادى الأولى 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _شدو_ سينيون